**المحور الأول : اللغة العربية وخصائصها وواقعها المعاصر**

**العربية لغة الهوية والمعرفة والإبداع والجمال اللغة**

**اعداد / د ازهار محمد محمد عبد البر**

**دكتوراه علم نفس تربوى –كلية التربية –جامعة الزقازيق-مصر**

[**Email/azhar\_abdalbar@yahoo.com**](mailto:Email/azhar_abdalbar@yahoo.com)

**02001013007220**

تمتاز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بكونها لغة القرآن الكريم، دستور الدين الإسلامي ولغة العبادات والعلوم والآداب الإسلامية كلها منذ بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لقد نزل بها الوحي الإلهي ، دون بها الحديث الشريف ، وعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها والسيرة النبوية والتاريخ ، وغيرها من العلوم الإسلامية ولا شك أن العربية لم تكن لغة القرآن ودين الإسلام صدفة أو عبثاً، فهي إن لم تكن أفضل اللغات في وقتها فقد أصبحت كذلك بعد أن شرفها الله بنزول القرآن الكريم(المسيرى,2002:35)

إن ارتباط اللغة العربية بهذا الدين، منذ ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان قد وفر لها أسباب النمو والاتساع والشمول، ما يميزها عن غيرها من اللغات من النواحي اللغوية والدينية والفكرية والثقافية. وإن ارتباطها بالقرآن الكريم ، بشكل خاص ، قد هيأ لها أسباب القوة والبقاء ، وسخر لها علماء خدموها خدمة جليلة وكشفوا عن أسرارها ودقتها في التعبير خدمة للنص القرآني الذي ارتبط به جميع علوم المسلمين وقد ورد في فضل العربية وتفضيلها على سائر اللغات روايات وآثار كثيرة ، منها أن العربية لغة أهل الجنة ، وأنها لغة آدم ولغة غيره من الأنبياء ، وأن الله أوحى اللغة العربية لأنبيائه وحياً ، بدءاً بأبي الأنبياء آدم عليه السلام وانتهاء بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم الناطق بهذه اللغة ، وغير ذلك من الروايات التي تداولتها كتب اللغة والأدب والتاريخ (الزين,2003: 125).

غير أن معظم الروايات في هذا الموضوع لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيد صحيحة ولا حسنة لهذا آثرنا عدم الاستشهاد بها ، إلا ما صح سنده وثبتت روايته، ورأينا في آيات القرآن الكريم ما يكفي ويشفي بل إن نزول القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم باللغة العربية ، ووعيه الكامل لكل ما أنزل عليه ولو لم يكن بلغة قومه قريش دليل على أن الله قد ألهمه هذه اللغة إلهاماً وسوف نعرض في الأسطر التالية ما ورد في كلام الأئمة من آراء ثم نختم ذلك بما ورد عن غيرهم من الأجانب ونعتقد أن هذا كاف لتغطية هذا الجانب ورد عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت204هـ) رحمه الله في وصف اللغة العربية وتفضيلها على سائر اللغات قوله : لسان العرب أوسع الألسنة مذهباً وأكثرها ألفاظاً، ولا نعمله يحيط بجميع عمله إنسان غير نبي ، يعلل الإمام الشافعي ذلك بقوله : لأنه لا يعلم من إيضاح جمل علم الكتاب أحد جهل سعة لسان العرب وكثرة وجوهه، وورد عنه- رحمه الله- في تفضيل العربية على سائر اللغات قوله :’فإذا كانت الألسنة مختلفة بما لا يفهمه بعضهم عن بعض، فلا بد أن يكون بعضهم تبعاً لبعض، وأن يكون الفضل في اللسان المتبع على التابع. وأولي الناس بالفضل في اللسان من لسانه النبي، ولا يجوز- والله أعلم- أن يكون أهل لسانه أتباعاً لأهل لسان غير لسانه في حرف واحد… وما ازداد من العلم باللسان الذي جعل الله لسان من يختم به نبوته، وأنزل به آخر كتبه كان خيراً له.وقد افتتح اللغوي المفسر، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (467- 538هـ) كتابه (الفائق) بمقدمة امتدح بها العربية بأنها أفصح اللغات ، وذكر أن الله ألهمها نبيه إسماعيل إلهاماً ، فقال : ’’الحمد لله الذي فتق لسان الذبيح بالعربية المبينة والخطاب الفصيح، وتولاه بأثرة التقدم في النطق باللغة التي هي أفصح اللغات ، وجعله أبا عذر البلاغة التي هي أتم البلاغات،، وقد ذكر الزمخشري كلاماً نحو هذا في معجمه (أساس البلاغة) كما ورد عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (213- 276هـ) اللغوي المعروف، وصفاً للغة العربية يحتوى على تفصيلات محددة لما تميزت به اللغة العربية بفضل هذا القرآن ، حيث يقول: ” إنما يعرف فضل القرآن من كثر نظره، واتسع عمله، وفهم مذاهب العرب وافتنانها في الأساليب ، وما خص الله به لغتها دون جميع اللغات ؛ فإنه ليس في جميع الأمم أمة أوتيت من العارضة والبيان واتساع المجال ما أوتيته العرب خصيصي من الله، لما أرهصه في الرسول ، وأراده إلى إقامة الدليل على نبوته بالكتاب ، فجعله علمه كما جعل علم كل نبي من المرسلين من أشبه الأمور بما في زمانه المبعوث فيه ( الزين,2003: 132)”.

ويوضح أبو عثمان سعيد بن محمد المعاقري السرقسطي (ت410هـ) شرف العربية وتفضيلها على سائر اللغات ، معللاً ذلك بأنها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة ، فضلاً عن فصاحتها وبلاغتها فيقول : ” وإن أشرف ما عني به الطالب بعد كتاب الله عز وجل لغات العرب وآدابها ، وطرائف حكمها؛ لأن الله تبارك وتعالى اختارها بين اللغات لخير عترة، وأشرف أمة ، ثم جعلها لغة أهل دار المقامة في جواره ومحل كرامته، فهي أفصح اللغات لساناً ، وأوضحها بياناً ، وأقومها مناهج ، وأثقفها أبنية، وأحسنها بحسن الاختصار تألفاً، وأكثرها بقياس أهلها تصرفاً”.

أما الإمام أبي الحسين أحمد بن فارس (329- 395هـ) اللغوي المعجمي، فهو أوضح العلماء رأياً في العربية، وأكثرهم صراحة في تفضيلها على سائر اللغات. فقد عقد باباً في كتابه (الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها) عنوانه: (القول بأن العربية أفضل اللغات وأوسعها)، أورد فيه عبارة عربية، ذكر أنه لا يجوز نقلها إلى غير العربية ؛ لصعوبة ترجمتها وعقد باباً آخر عنوانه : (باب القول في لغة العرب، وهل يجوز أن يحاط بها؟)، افتتحه بقول بعض الفقهاء : كلام العرب لا يحيط به إلا نبي، ثم عقب عليه قائلاً: ” وهذا كلام حري أن يكون صحيحاً. وما بلغنا أن أحداً ممن مضى ادعى حفظ اللغة كلها :” كما عقد باباً آخر بعنوان: (في ما اختصت به لغة العرب)، ذكر فيه من تلك الخصائص: الإعراب والشعر والعروض.

وتبع ابن فارس في ذلك الإمام جلال الدين السيوطي (849- 911هـ) الذي عقد في كتابه (الزهر في علوم اللغة وأنواعها) باباً سماه: (معرفة خصائص اللغة)، لخص فيه ما ذكره ابن فارس من خصائص اللغة العربية ، بلغت ستاً وأربعين ، ذكر منها: كثرة المفردات والتعويض الذي هو إقامة الكلمة مكان الكلمة ؛ كإقامة المصدر مقام الأمر والفاعل مقام المصدر، وفك الإدغام وتخفيف الكلمة بالحذف ، وعدم الجمع بين الساكنين والتفريق بين المعاني بالحركات، وغير ذلك مما سوف نعرض له في موضع لاحق من هذا الكتاب.

أما أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت 350هـ) صاحب ديوان الأدب، فقد فضل العربية على سائر اللغات، معللاً ذلك بأنها كلام أهل الجنة، وأنها منزهه عن كل نقيصة وأنها اختصت بالإعراب وحسن التأليف يقول الفارابي في معرض حديثه عن المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم: ’’ وأما اللسان فهو كلام جيران الله في دار الخلد ، وهو المترهب من بين الألسنة من كل نقيصة، والمعلى عن كل خسيسة، والمهذب عن كل ما يهجن أو يستشنع فبني مباني بها جميع اللغات من إعراب أوجده الله له، وتأليف بين حركة وسكون خلاه به؛ فلم يجمع فيه بين ساكنين، ومتحركين متضادين، ولم يلاق بين حرفين لا يتألفان( الحفيان,2006: 243). ”.

ويرى أبو العباس القلقشندي (756- 821هـ) في كتابه : (صبح الأعشى في صناعة الإنشاء) ، أن العربية هي اللغة التامة الحروف، الكاملة الألفاظ, يعلل ذلك بأنه لم ينقص عنها شيء فيشينها نقصانه ، ولم يزد فيها شيء فيعيبها زيادته ، وإن كان لها فروع أخرى من الحروف فهي راجعة في رأيه إلى الحروف الأصيلة ، وأن سائر اللغات فيها حروف مولدة ينقص عنها حروف أصلية هذه هي آراء علماء العربية من سلف هذه الأمة، أوردنا بعضاً منها، وتركنا البعض الآخر رغبة في الاختصار, بيد أن مدح العربية ، وذكر فضائلها، وبيان خصائصها ؛ لم يقتصر على العرب والمسلمين حسب ، بل تعدى ذلك إلى علماء ولغويين من غير العرب، ومن غير المسلمين أيضاً

من هؤلاء المستشرق الفرنسي ارنست رينان من (1823-1892) Ernest Reanan صاحب كتابي : موسوعة التاريخ المسيحي، وتاريخ اللغات السامية، المعروف بتعصبه الشديد. فقد لاحظ رينان خصوصية العربية في نشأتها ويسرها وثباتها وغناها، وذكر أنها اللغة التي بدأت فجأة على غاية من الكمال، وأن هذا- في نظره- أغرب ما وقع في تاريخ البشر، وصعب تفسيره.

ومن هؤلاء العالم الفرنسي مارسي، الذي يقول: “من السهل جداً تعلم أصول اللغة العربية؛ فقواعدها التي تظهر معقدة لأول نظرة هي قياسية ومضبوطة بشكل عجيب لا يكاد يصدق؛ فذو الذهن المتوسط يستطيع تحصيلها بأشهر قليلة وبجهد متعدل،،”.

من هؤلاء أيضاً روفائيل بي (1901- 1956م) الكتاب السرياني العراقي المعروف الذي قال عن اللغة العربية: ’’إنني أشهد من خبرتي الذاتية أنه ليس ثمة من بين اللغات التي أعرفها لغة تكاد تقترب من العربية ، سواء في طاقتها البيانية، أو قدرتها على أن تخترق مستويات الفهم والإدراك، وأن تنفذ بشكل مباشر إلى المشاعر والأحاسيس تاركة أعمق الأثر فيها،،

ومن هؤلاء اللغوية الألمانية المعروف يوهان فك Johann Fuc صاحب كتاب العربية : دراسات في اللغة واللهجات والأساليب)، الذي درس اللغة العربية دراسة علمية، وعرفها عن قرب، يقول: ” إن العربية الفصحى لتدين حتى يومنا هذا بمركزها العالمي لهذه الحقيقة الثابتة، وهي أنها قامت في جميع البلدان العربية وما عداها من الأقطار الداخلة في المحيط الإسلامية رمزاً لغوياً لوحدة عالم الإسلام في الثقافة والمدنية، ولقد برهن جبروت التراث العربي الخالد على أنه أقوى من كل محاولة يقصد بها  زحزحة العربية الفصحة عن مقامه.

تتميّز اللغة العربية بالبيان والبلاغة، وعليه فالقرآن لم ينزل إلا بها تحتلّ اللغة العربية أهمية كبيرة عند المسلمين؛ فهي لغة مصادر التشريع الإسلامي القرآن والسنة النبوية، ولا تجوز الصلاة في الإسلام إلا بإتقانها، ومع انتشار الإسلام وحضارته ارتفعت مكانة اللغة العربية، وأصبحت لغة السياسة، والعلم، والأدب لفترة طويلة في الأراضي التي كانت تحت حكم المسلمين، كما أثّرت على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلاميّ ، كاللغة التركية، والفارسية، والأردية ، وقد اكتسبت اللغة العربية أهميتها ممّا يأتي (قنصوة , 2010 : 52)

- تتميّز اللغة العربية بالبيان والبلاغة، وعليه فالقرآن لم ينزل إلا بها؛ قال تعالى: (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)، فمثلاً كلمة السيف في اللغة الفارسيّة تقتصر على معنى واحد، بينما في اللغة العربية فيوجد عدّة معانٍ تدلّ عليه تقيم اللغة العربية الحجّة على الناس، فلا يجوز للإنسان أن يشهد بالله دون فهمه لما يشهد به؛ لأنّ العلم شرط من شروط الشهادة؛ حيث قال الله تعالى: (وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ).

- اعتياد التكلّم باللغة العربية يؤثّر على العقل، والخلق، والدين.

- اللغة العربية مصدر عزّ للأمة، وتعدّ مقوّماً أساسيّاً من مقوّماتِ الأمة الإسلاميّة.

العربية لغة الابتكار والتجديد

- تمتاز اللغة العربية بقدرتها على التكيّف والإبداع في مختلف العلوم: كالهندسة، والجبر، والطبّ، والفنون، والتجارب العلميّة، بالإضافة إلى ما وصلت إليه من الإبداع في مجالات الأدب والتأليف حيث استطاع الكثير من العلماء أن يكتبوا عدّة مؤلفات في فنون مختلفة، ومن أبرز أمثلة هذا النمط كتاب العلامة اليمنيّ إسماعيل بن أبي بكر بن المُقرئ (عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والعروض والتاريخ والنحو والقوافي)، إذ لا تزال اللغة العربية لغة العلم، والثقافة، ووسيلة التواصل في العصر الحديث؛ فهناك جامعات سورية تتبنّى اللغة العربية في جميع كلياتها بما فيها كلية الطبّ.(الحفيان ,2008: 123)

**عراقة اللغة العربيّة**

- تتمثل أهمية اللغة العربيّة بأنَّها أقدم اللغات التي لا تزال تتميز بخصائص تراكيبها، وصرفها، ونحوها، وأدبها، وكذلك خيالها، هذه فضلاً عن تمكن اللغة العربيّة من التعبير عن جوانب العلم المختلفة، كما تعدُّ أمّاً لمجموعة اللغات الأعرابيّة التي نشأت في شبه الجزيرة العربيّة، وهي أيضاً أمّ العربيّات، والمتمثلة بالحميريّة، والبابليّة، والعبرية، والآراميّة، والحبشية، أو اللغات السّاميّة، والتي ترجع إلى أبناء نوح عليه السّلام، وهم: سام، وحام، ويافث.

**أهم مقومات الهوية العربية**

- تعد اللغة العربية من أهمّ مقومات الهوية العربية، حيث عملت طويلاً على نقل تاريخ وثقافة الحضارات العربيّة عبر الزمن، وتعتبر من أهم العوامل التي حافظت على توحيد الأمة العربية من المحيط إلى الخليج، كما ساهمت في حفظ تاريخ العرب منذ العصر الجاهليّ ومن ذلك تاريخهم الكامل، وبطولاتهم، وشعرهم، وأخيراً كانت معجزة نزول القرآن الكريم بهذه اللغة ممّا أضفى عليها القدسية والعناية الإلهية، فقد تحولت من لغة تختص بقبائل الصحراء إلى لغة أمّة إسلامية قادت الحضارة لقرون متتالية.

-**أهمية اللغة العربية لغير الناطقين بها**

- تحتل اللغة العربية المركز الرابع كأكثر اللغات انتشاراً في العالم حيث يتحدث بها ما يقارب 280 مليون شخص لهذا يسعى الكثيرون لتعلمها نظراً للفوائد التي من الممكن أن تقدمها لمتحدتها، ومن هذه الفوائد:

- تعلم العربية لغير الناطقين بها ستكون سمة للتميز والذكاء حيث يوجد عدد قليل ممن يتقنها في بلاد الغرب.

- تأخذ العربية أهمية قصوى بسبب الأهمية الاستراتيجية للمنطقة العربية مما يفتح لدى الشخص آفاق العمل والحصول على وظيفة.

- قراءة نصوص الأدب العربي الأصلية ككتاب حكايات ألف لية ولية.

- زيارة دول الشرق الأوسط ستكون أسهل لدى قيام الشخص بتعلم العربية.

- تعلم اللغة العربية يسهّل تعلّم اللغات الأخرى كالفارسية والتركية التي تشترك في جذورها اللغويّة مع العربية.

- للغة العربية أهمية ومكانة عظيمة، وقد أصبحت اللغة العربية في هذا العصر، من اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة، وهذا ما يعبّر عن أهميتها ومكانتها العظيمة في هذا العصر، ونجد أن أهميتها تزداد لعدة أسباب:  
- للغة العربية قدرة فريدة على التكيُّف مع العلوم الأخرى، كـالفلسفة والبيولوجيا والطب والهندسة والفلك وغيرها من العلوم.  
 - تنفرد اللغة العربية بعدة خصائص حيث إن كل حرف فيها يمثّل صوتاً واحداً، وهو ما لا يتوفر في اللغات الأخرى , إضافةً إلى وجود نهج متوازن بين المبنى والمعنى في معالجة الجوانب النحوية، وفي جانب الصرف تُمكّن اللغة العربية من تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة باختلاف المعاني ، وبالتالي التوسُّع في الأساليب.  
- اللغة العربية هي لغة[الثقافة](https://www.sayidaty.net/node/1526721/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%88%D9%81%D9%86%D9%88%D9%86/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1-%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%88%D8%AF-%D9%86%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%AA%D9%86%D9%8A-%D8%A5%D9%84%D9%8A%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9)والفكر والتعليم، وتعطي قيمة كبيرة للإنسان الذي يجيدها، وتؤثر على أخلاقه وإدراكه للأمور، واستيعابه للقضايا المختلفة لذلك فهي لها قدرة كبيرة في تكوين شخصية الإنسان.( جلال ,2018: 58).

**-تمتاز بغنى معجمها اللغوي وثرائه**.  
اللغة العربية تعَد وسيلة الدخول إلى العالم العربي؛ فهي اللغة الوحيدة للتخاطب معه، كما أنها اللغة الوحيدة التي تتيح للباحثين والعلماء المهتمين بدراسة العالم العربي فهمَ تاريخه وثقافته وحضارته.  
 تحتوي اللغة العربية على أنظمة دقيقة للنحو والصرف، تُميزها عن باقي اللغات الأخرى، وتجذب إليها اهتمام الباحثين في مجال اللغة واللسانيات.  
 تعَد اللغة العربية مفتاحاً لفهم القرآن الكريم وأحاديث النبي، عليه الصلاة والسلام، بالنسبة للمسلمين جميعاً حيث يتطلب فهم القرآن والسنة النبوية إجادة دقيقة للغة العربية.  
 تلعب اللغة العربية اليوم دوراً كبيراً في حفظ الدين؛ فهي تعمل على نشره وبالتالي نشر الفضيلة بين الناس في المجتمعات العربية وغيرها، كما تعمل على نشر الفهم الصحيح للإسلام.

اللغة العربية آية للتعبير عن الأفكار، فحروفها تنفرد بحروف لا توجد في اللغات الأخرى. أما مفرداتها فتميزت بالمعنى والاتساع والتعدد، ودقة تعبيرها من حيث الدلالة والإيجاز والمعاني»... عبارة للمستشرق الإيطالي أجنتسيو جويدي الذي أحب اللغة العربية وتعلمها وعلمها، تلخص سحر اللغة العربية وتميز موسيقاها، وغنى مفرداتها، وجمال فنونها، وتعكس تقدير العالم للغتنا باعتبارها من أقدم اللغات وأكثرها انتشاراً، وتمتلك إرثاً حضارياً ومعرفياً.  
وقفت دولة الإمارات دوماً عند مسؤولياتها لصون اللغة العربية، فأطلقت عشرات المبادرات والبرامج والمشاريع والجوائز المعنية باللغة العربية، وسنّت القوانين والسياسات والتشريعات التي تعزز حضورها تعليمياً ومجتمعياً، وأنشأت المؤسسات والمراكز والمجامع اللغوية التي ترفد لغتنا بالأبحاث العلمية والتقارير الدورية لرصد واقع اللغة العربية على مختلف الصعد.  
يعكس ذلك القناعة التامة لدى القيادة الرشيدة لدولة الإمارات بأهمية العربية لغة ثقافة وعلوم وحضارة، وكنزاً للمعرفة والفكر الإنساني، وأداة للتواصل والتفاعل، وقبل كل ذلك، علاقتها الوثيقة بالهوية الوطنية، وما تحمله لغة الضاد من إرث تراثي وتاريخي ثري، هذه القناعة التي وجهت بتشكيل المجلس الاستشاري للغة العربية، وإصدار وزارة الثقافة والشباب، تقرير «حالة اللغة العربية ومستقبلها»، كأول تقرير أكاديمي يرصد حالة اللغة العربية في محاور عدة بمشاركة 18 جامعة حول العالم و65 مؤسسة و10 مجامع لغوية.(حنفى ,2015: 75).

ليكون أساساً ودراسة موسعة لمقاربة تحديات اللغة العربية بطريقة علمية تساعد على تطوير أساليب استخدامها وتعليمها وتمكينها كوسيلة للتواصل واكتساب المعرفة.  
وفي هذا السياق، تنعقد قمة اللغة العربية، التي تعد أول حدث حكومي رسمي بهذا المستوى في العالم، يومي 19 و20 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وستقام في «إكسبو 2020 دبي» بالتزامن مع مؤتمر الوزراء المسؤولين في الشؤون الثقافية في العالم العربي، وتنظمها وزارة الثقافة والشباب، بالشراكة مع مركز أبوظبي للغة العربية، وتحظى برعاية كريمة من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.  
تحتفي القمة بتاريخ غني من ثقافة لغتنا، وتسعى لتشكيل أسس صلبة لبناء الجهود المستقبلية لترسيخ مكانة اللغة العربية، وإبراز ما تحمله من أبعاد إنسانية وقيم راقية وتراث ثقافي عظيم، خاصة في العوالم الجديدة التي رصد تقرير حالة اللغة العربية ومستقبلها إقبالاً كبيراً فيها على تعلم لغتنا . تركز القمة على اللغة العربية بصفتها جوهر أمتنا، والعنصر الرئيس في البناء الثقافي والحضاري الذي رفعت الأمة صروحه عبر الزمان، وتستشرف مستقبل لغة الضاد، ومجالات تعليمها، وإدماجها في العالم الرقمي، وإسهاماتها في المشهد الثقافي العربي، والعلوم والتكنولوجيا.(قانصوة,1983: 87 )

وهذا جزء من التحديات التي تسعى القمة لوضع الحلول الملائمة بشأنها، لاستعادة مكانة العربية في نفوس أبنائها، وإتاحة المزيد من الفرص أمام الإبداعات الثقافية العربية، في المنطقة والعالم، إلى جانب احتفائها بالطابع الإبداعي للغة العربية، وسعيها لتعزيز مكانة دولة الإمارات.  
قمة اللغة العربية ستكون أحدث منصات لتحقيق مستهدفاتنا الاستراتيجية بدعم اللغة العربية وتطويرها... قمة اللغة العربية دعوة للجميع لنعمل معاً على تعزيز حضورها في حياتنا اليومية، في مدارسنا وجامعاتنا ومؤسساتنا، دعوة للتخطيط المستقبلي حتى تأخذ لغتنا حقها في الفضاء الرقمي، لنعرف العالم على لغتنا، ونستقطب أجيالاً جديدة من مختلف دول العالم ترغب في تعلمها

سنعمل من أجل تحديد مجالات التطوير المستقبلية التي يمكن اعتمادها لتعزيز استخدام اللغة العربية في مختلف المجالات، لتصبح لغة العصر، حيث تجسد القمة الجهود الكبيرة التي تقوم بها دولة الإمارات، والتزامها بدعم جميع الجهود المتعلقة باللغة العربية، حتى تستعيد مكانتها الحضارية عالمياً. (المسيرى ,2002: 58).

المراجع

* محمود احمد الزين( 2003). أهمية اللغة العربية في فهم القران والسنه , مصر , مكتبة عين الجامعة .
* صلاح قانصوه ( 1984) . الهوية والتراث , ندوة شارك فيها عدد من الباحثين. دار الكلمة، بيروت ، ط1.‏
* حسن حنفي (2015) . موقفنا الحضاري من بحوث المؤتمر الفلسفي العربي الأول , القاهرة , دار الشروق,   ص 30‏

- جلال أمين ( 2018) . خرافة التقدم والتأخر، العرب والحضارة الغربية في مستهل القرن الواحد والعشرين، دار الشروق ، ص9.

* فيصل الحفيان (2006). العلاقة بين اللغة والهوية، ضمن اللغة والهوية وحوار الحضارات، جامعة القاهرة، برنامج حوار الحضارات، ص75.
* المسيري عبد الوهاب (2002) . اللغة والمجاز، بين التوحيد ووحدة الوجود، دار الشروق، ص130
* باتريك سميث (2001 ) . اليابان (رؤية جديدة). ترجمة سعد زهران , ع 268, مصر, عالم المعرفة.
* كلير كرامش (2010). اللغة و الثقافة. ترجمة احمد الشيمى , ط1, قطر , وزارة الثقافة والفنون والتراث .